

ورشة عمل عن محاسبة البيئة وإعداد التقارير توصي بتوحيد الإجراءات ومعالجة موحدة للمشاكل

الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن محاسبة البيئة إيماناً منه بأهمية مراعاة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في عملية التنمية وهو ما يعرف بعلم «التنمية المستدامة»، وأشار إلى أن المجمع العربي للمحاسبين يعمل على إعادة تأهيل برامجه وأضعا في الاعتبار علم محاسبة البيئة. مضمناً شهادات المجمع العربي للمحاسبين الشكوى الأولى من نوعها المعترف بها عالمياً وذلك بعد وضع أسس ثابتة لمعايير الشهادات الدولية في هذا الصدد. وفيما يلي قرارات وتوصيات المشاركين في الندوة:

- ضرورة توحيد الإجراءات المحاسبية المتعلقة بالبيئة.
- السعي نحو معالجة محاسبة موحدة للمشاكل البيئية والأداء البيئي.
- ضرورة العمل على عملية تنمية مستدامة لربط حقائق اليوم باقتصاد المستقبل والمتطلبات الاجتماعية والبيئية.
- إعادة تأهيل برامج المحاسبة ولوضع علم محاسبة البيئة في الاعتبار.
- عدم تعيين الشركات والمؤسسات المالية العربية لمعايير محاسبة البيئة سيضعها في موضع حرج أمام تشريعات وقوانين دولية متوقعة.
- ضرورة أخذ الدول العربية بمعايير محاسبة البيئة وذلك قبل أن يتم الزام عالمي بتطبيقها.
- ازواج المعايير البيئية في ميرانيات الشركات والمؤسسات.

اختتمت أعمال ورشة عمل محاسبة البيئة وإعداد التقارير والتي استمرت يومين في الإسكندرية بمشاركة ممثلين عن ١٦ دولة عربية وعدد من قيادات برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأنوكتاد). وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) وهما الجهتان اللتان تعاونتا مع المجمع العربي للمحاسبين القانونيين لتنظيم الورشة.

وناقشت ورشة العمل إمكانات إعداد دليل إرشادي عن أفضل الممارسات المحاسبية في مجال البيئة للمؤسسات وصانعي القرار ووضع القوانين والهيئات المختصة بوضع المعايير المحاسبية والبيئية.

وأعلن رئيس فرع تنمية المؤسسات التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لورين رفننج بان الدليل المقترح يهدف إلى توحيد الإجراءات المحاسبية المتعلقة بالبيئة والسعي نحو معالجة محاسبة موحدة للمشكلات البيئية والأداء البيئي بالإضافة إلى كون الورشة خطوات عملية للحصول على تنمية مستدامة تربط حقائق اليوم باقتصاد المستقبل والمتطلبات الاجتماعية والبيئية.

ومن جانبه أكد رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال أبوغزالة الذي قام بتنظيم ورشة العمل على أهمية موضوع محاسبة البيئة، باعتباره علم جديد سيكون له تأثير كبير على الاقتصاديات في المرحلة المقبلة. وأشار أبوغزالة إلى أن هناك العديد من دول العالم المتقدمة التي تعرقل تنفيذ ورقة العمل